بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٣٦ صفحة

٣ الطبعة

الأربعاء ٢ شوال ١٤٢٤هـ - ٢٦ نوفمبر ٢٠٠٣م - العدد ١٢٩٣٨ - السنة الأربعون

AL RIYADH - 12938 - 40th Year - WEDNESDAY-26-11-2003

استقبل المهنئين بالعيد في مكة.. ووصل إلى جدة

الملك فهد يعرب لبوش عن سروره لاستمرار التشاور بين البلدين لمحاربة «قوى الشر والإرهاب والفساد»

خادم الحرمين يستقبل المهنئين بالعيد في قصر الصفا بمكة المكرمة صباح أمس. (و.ا.س)

جدة - واس:

■ وصل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز إلى جدة أمس قادماً من مكة المكرمة بعد أن قضى أيده الله العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك بجوار بيت الله الحرام. واستقبل حفظه الله في مكة المكرمة عقب صلاة عيد الفطر المبارك صباح أمس المهنئين بالعيد من الضيوف والأمراء والعلماء والوزراء والمسؤولين والقادة العسكريين والمواطنين.

من ناحية ثانية تلقى خادم الحرمين الشريفين أمس برقية تهنئة من الرئيس الأمريكي جورج بوش أعرب فيها عن ثقته بأن الشعبين السعودي والأمريكي متحدان بإيمان قوي بالله ويشاركان بعضهما الأمل بالسلام والازدهار الخاليين من الطغيان والإرهاب.

وقد رد خادم الحرمين الشريفين ببرقية جوابية أعرب فيها عن شكره وتقديره لتهنئة الرئيس بوش بالعيد. وقال يحفظه الله:

«يسرني استمرار التشاور بيننا لما فيه خير وصالح بلدينا وشعبينا الصديقين سائلاً المولى جل وعلا ان يبعد عن بلدينا والعالم اجمع قوى الشر والإرهاب والفساد».

كما تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد برقية شكر مماثلة من الرئيس بوش.. ورد عليه سموه ببرقية جوابية.

ضبط مركبة مجهزة للتفجير.. ومطاردة إرهابيين فروا بسيارة استولوا عليها عنوة

مقتل إرهابي مطلوب وانتحار آخر بتفجير نفسه وجرح ثالث في مطاردة أمنية من حي السلي إلى اليرموك شرقي الرياض

سيارة الإرهابيين والتي خلفوها وراءهم بعد مطاردة رجال الأمن لهم وتبدو آثار الدماء حيث انتحر أحد الإرهابيين وفي الإطار رجال الأمن خلال تفتيشهم الاستراحة التي تحصن بها الارهابيون. (عدسة: حاتم عمر)

كتب - مناحي الشيباني، و.أ.س:

■ اجهض رجال الأمن في مدينة الرياض ظهيرة أمس - أول ايام عيد الفطر المبارك - عملية ارهابية كانت على وشك التنفيذ في العاصمة الرياض.

وتسبب اجهاض تلك العملية الإرهابية في مقتل اثنين من الإرهابيين وضبط السيارة التي كانت مجهزة للتفجير، وقال بيان لوزارة الداخلية أن رجال الأمن تعاملوا مع الموقف بسرعة وكفاءة كان لهما أكبر الأثر في تعطيل المخطط الإرهابي.

وكانت معلومات سابقة افادت بمقتل احد المطلوبين واصابة آخر وانتحار ثالث في عملية أمنية جرت في شرقي الرياض بالقرب من محطة الفحص الدوري.

وقد بدأت المطاردة عند الساعة العاشرة صباحاً من حي السلي حيث لاحقت الدوريات الأمنية سيارتين من نوع تويوتا (كامري) كان عدد من المسلحين المطلوبين يستقلونهما. وجرى تبادل اطلاق نار بين رجال الامن وهؤلاء المطلوبين ما ادى الى مقتل أحد المسلحين واصابة آخر وانتحار ثالث بتفجير نفسه. وتتراوح أعمارهما بين ٢٤ و ٢٦ عاماً.

ووجد في سيارة الارهابي المنتحر قاذفات (آر. بي. جي) ورشاشات واجهزة الكترونية واسلاك كهربائية واجهزة جوال وبطاقات اتصال مدفوعة الثمن بالاضافة الى منشورات تحريضية.

واستمرت الملاحقة الى حي اليرموك حيث لجأت السيارة الثانية الى استراحة كان الارهابيون استأجروها مسبقاً وانضم لهم عدد من المسلحين داخل الاستراحة. وخلال المطاردة استولى الارهابيون على سيارة أحد المواطنين عنوة ولاذوا بالفرار ومعهم الارهابي الجريح. وتواصل أجهزة الامن ملاحقتهم للقبض عليهم وتقديمهم للعدالة.

وأشرف على العملية الامنية اللواء عبدالله الشهراني مدير شرطة الرياض ووحدات من قوة المهمات والواجبات الخاصة والدوريات والبحث الجنائي.

التفاصيل «طالع المحليات»

كلمة الرياض

ثم ماذا بعد تقسيم العراق؟!

■ هل بدأت الغايات تتكشف عن الهدف من غزو العراق، وبات التنفيذ بتقسيمه إلى تسع ولايات تحكمها الطوائف، والقبائل والقوميات، ليتم هدم أهم ركن عربي في تشكيل القوة العربية؟ .. ومن يتذكر الطروحات الإسرائيلية بتفتيت الوطن العربي وتقسيمه إلى بربر وفراعنة، وآشوريين، ومسيحيين ومسلمين إلى آخر القائمة يدرك مدى ما تفكر به أمريكا التي يحكمها الطرف اليميني، والمتلاحم مع التوراة أكثر من الإنجيل.

التجربة بدأت بلبنان لكنها انتهت برد فعل طرد الإسرائيليين، ونسف قوة المارينز بشاحنة مفخخة، والعراق لديه إمكانات الحرب الأهلية إذا ما تم التقسيم على القاعدة الأمريكية، لكن القضية ليست افتراضات يخطط لها اليمين المتطرف بأمريكا، وإنما باتساع الفجوة بينها وبين العرب، أي أن إعادة مشروع «سايكس - بيكو» والذي نجح في الماضي لأن القوتين الفرنسية، والإنجليزية، هما من كان يتلاعب بتقسيم العالم إلى دويلات أو ترحيل أجناس من دول أخرى، لتحل محل المواطنين الأصليين-وقد جاءت تلك المشاريع في غفلة من العالم- لن تنجح في الحاضر، الذي صار فيه الوعي العام العالمي أقوى من نفوذ الهيمنة، وخطط الماضي الاستعماري..

في أوروبا هناك من ينادي بتقسيم تركيا، وضم الجانب الأوروبي إليها، حتى لا يشكل المسلمون أغلبية هائلة في حال دخول تركيا الاتحاد الأوروبي، ومشروع آخر قيد البحث لتقسيم إيران، وسوريا، والمملكة، واحتضان الأقليات الأخرى في خلق دويلات لها، والصورة العامة لهذه الأهداف مصممة من خلال فكر ديني، وعنصرية قائمة على ذكريات تاريخية، ولعل تقسيم الوطن العربي الذي يشكل معمار العالم الإسلامي خطوة لإنهاء ما يعتبرونه أسطورة الإسلام السياسي..

وحتى لا نفاجأ بنتائج غير متوقعة، علينا أن نخطو باتجاه أنفسنا وتقويم ظروفنا بصراحة مطلقة، حتى يمكن إيقاف المخاطر التي تلتف علينا، وأن العرب بوضعهم الراهن، هنود حمر العالم الذين يرقدون على ثروات وممرات استراتيجية لا يستحقونها مما يدفع التطرف باتجاه الدول القائمة العربية إلى حروب داخلية، ومن ثم يتم تمرير التقسيم بوسائل دولية أو أحادية الجانب من قبل أمريكا، وقد لا يكون الخطر على العراق وحده، ولكنه التجربة التي تريد أمريكا أن تنجح فيها، ليتم تعميمها على دول الجوار أولاً، ومن ثم على دول أخرى، ولعل الفصل الأول بدأ وبمسرحية يتم إخراج فصولها في إسرائيل، وتقوم ببطولتها أمريكا، والعاقل مَن يدرك مِن أي طرف يأتيه الخطر..

التحقيق في سرقة مواد مشعة في قرية قرب بغداد

الجنرال أبي زيد يرفض نداء لهدنة في العيد

أربع لقطات من الشريط الذي يصور عملية اطلاق صاروخ ارض جو على طائرة «الايرباص» التابعة لشركة «دي. اتش. ال» للبريد السريع فوق بغداد

بغداد - واشنطن - وكالات الانباء:

■ قالت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان الجيش الاميركي يحقق في سرقة حاويتين من «الكوبالت ٦٠» المشع في احد المواقع القريبة من بغداد اختفتا في ايلول (سبتمبر) الماضي.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين اميركيين لم تشر الى هوياتهم ان الحاويتين سرقتا في ايلول (سبتمبر) ثم عثر عليهما بعد ١٥ يوما في قرية قريبة من الموقع حيث تبين ان رجلا في الثلاثين وطفلا يعانيان من اعراض الاصابة بالمواد المشعة.

واشارت الى ان الجيش الاميركي يعتقد ان قرويين هم الذين قاموا بسرقة الحاويتين للافادة منهما من الموقع الذي كان تحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

يشار الى ان «الكوبالت ٦٠» الذي يستخدم في الاجهزة الطبية او الصناعية يمكن استخدامه ايضا في صنع ما يسمى «بالقنابل القذرة» التي تعتمد على نشر المواد المشعة لإلحاق الأذى بالأهداف المقصودة.

من ناحية ثانية، قال قائد القيادة الاميركية الوسطى الجنرال جون ابي زيد امس انه لن تكون هناك هدنة في العمليات الاميركية في العراق خلال عطلة عيد الفطر.

وردا على سؤال حول نداء وجهه رئيس مجمع الاوقاف السني في العراق عدنان الدليمي الاثنين مطالبا بهدنة لمدة اسبوع في العراق، قال ابي زيد بحدة «لا».

وقال ان «الوجود العسكري الاميركي لن يكون ضروريا» في العراق ما ان تصبح الحكومة المقبلة قادرة على ضمان الامن.

من جانب آخر، تلقت صحافية في اسبوعية «نوفيل اوبزرفاتور» الفرنسية اول من امس شريط فيدو يظهر فيه مقاتل يطلق صاروخ ارض جو على الطائرة الايرباص التابعة لشركة البريد السريع (دي.اتش.ال) في بغداد.

ويظهر في الشريط ومدته ست دقائق مقاتلون ينتشرون في الحقول وقد غطوا وجوههم بكوفية او وشاح ابيض ومسلحين برشاشات كلاشينكوف وقذائف مضادة وقاذفة صواريخ محمولة ارض جو من نوع سام ١٤.

وفجأة يطلق احد المسلحين صاروخا يصعد في السماء ثم يظهر مشهد للطائرة وقد اشتعلت النيران في جناحها. وقالت سارة دانييل «تلقيت الشريط الذي تركه شخص في فندقي».

(طالع: ص٤)

ريتر: هدف الولايات المتحدة إسقاط النظام في إيران

تراجع أميركي بشأن الملف النووي الإيراني

فيينا - وكالات الأنباء - طهران - نضال فاضل:

■ توصلت الولايات المتحدة الى اتفاق مع فرنسا وبريطانيا وألمانيا بشأن مشروع قرار نووي للأمم المتحدة يدين اخفاء ايران على مدى ١٨ عاماً كامل المعلومات بشأن برنامجها النووي.

وقال الدبلوماسي لرويترز «تم تقديم القرار». واضاف انه قدم رسمياً الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية لمناقشته في اجتماع مجلس محافظي الوكالة التابعة للأمم المتحدة اليوم (الاربعاء).

وقال سكوت ريتر كبير مفتشي الأمم المتحدة السابقين في العراق ان الولايات المتحدة تتخذ من الأزمة الناشبة بين ايران والوكالة الدولية للطاقة الذرية ذريعة لاسقاط النظام الإسلامي في ايران. وقال ريتر في تصريح نشرته الصحافة الايرانية أمس ان الضغوط الشديدة التي تمارسها الولايات المتحدة حاليا على الوكالة والمجموعة الأوروبية لاتخاذ موقف حازم جداً تجاه البرنامج النووي الايراني يهدف الى الحصول على ذريعة لجر المجموعة الدولية للوقوف خلف واشنطن للاطاحة بالنظام في ايران.

(طالع: ص٣)

الهدنة الباكستانية - الهندية تدخل حيز التنفيذ على طول الحدود في كشمير

نيودلهي - د. ظفر الإسلام خان: - طهران - مهدي بزكان:

■ أخيراً صمتت المدافع في كشمير للمرة الاولى منذ تفجر الحركة الاستقلالية في كشمير في يوليو (تموز) ١٩٨٨.. وجاء الاتفاق سريعاً بعد يومين من اعلان رئيس وزراء باكستان مير ظفر الله خان جمالي وقف اطلاق النار وبعد شهر من عرض الهند ١٢ اقتراحاً لتحسين العلاقات بين البلدين..

وقد تم الاتفاق الرسمي عند ظهر امس عندما اتصل المدير العام للعمليات العسكرية الهندي بنظيره الباكستاني مستخدماً خط الهاتف الساخن - الذي يربط بينهما على مدار الساعة وطوال العام - فاتفقا على وقف اطلاق النار ابتداءً من منتصف ليل الثلاثاء - الاربعاء في ثلاث مناطق من جامو وكشمير وهي الحدود الدولية في منطقة جامو و«خط التحكم الفعلي» في كشمير و«خط الموقف الفعلي» في منطقة سياتشين المكسية بالثلوج على مدار السنة.. وبالتالي سيشمل وقف اطلاق النار كل مناطق كشمير بما فيها سياتشين التي هي منطقة غير محددة الحدود وتركت كذلك طويلاً لوعورتها وخلوها من السكان تماماً وهذا ما مكن الهند من احتلالها في عملية مفاجئة في اوائل الثمانينيات وحاولت باكستان قبل ثلاث سنوات تكرار نفس الحيلة والحجة في كارغيل ولكن الهند افشلتها..

ومع قبول الاقتراح الهندي قالت الهند انه يجب ان يتوقف التسلل عبر باكستان الى الجزء الهندي من كشمير. ويمكن القول ان الهدنة الحالية لن تدوم طويلاً في حالة وقوع عمليات كبيرة على ايدي الثوار ومؤيديهم من المقاتلين الاجانب الذين يتواجدون في كشمير ويقدر عددهم بعدة آلاف في الوقت الحالي.

والجدير بالذكر ان وقف اطلاق النار الحالي لا يشمل الاجزاء الداخلية من كشمير حيث تدور هذه العمليات بل هو يشمل الحدود فقط والتي يبلغ طولها ٧٤٠ كيلومتراً.

وقد رحبت ايران بالهدنة. واعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية حميد رضا اصفي بأن خطوة باكستان هي خطوة ايجابية.

واشنطن وموسكو تتفقان على خروج آمن للرئيس المخلوع

بوردجادنادزه تستغيث: جورجيا على حافة الانهيار.. وبحاجة لمساعدة مالية ودولية

تبليسي - وكالات الأنباء:

■ أعلنت رئيسة جورجيا بالوكالة نينو بوردجاردنادزه أمس الثلاثاء أن بلادها باتت على «شفير الانهيار الاقتصادي» مضيفة انها «تنوي طلب مساعدات مالية من الأسرة الدولية».

وقالت خلال مؤتمر صحافي في مقر الرئاسة إن جورجيا على «حافة الانهيار الاقتصادي وتنوي طلب مساعدات مالية من الأسرة الدولية».

وتعاني جورجيا من أزمة اقتصادية منذ عشرة أعوام ويبلغ حجم ديونها الخارجية ١,٧٥ مليار دولار لا تستطيع تسديده وخصوصاً إلى روسيا وتركيا.

وقال دبلوماسيون ومحللون أمس إن روسيا والولايات المتحدة اللتين تتنافسان للسيطرة على ثروات النفط الهائلة في بحر قزوين كونتا تحالفاً يفيد مصالحهما لضمان انتقال سلس للسلطة في جورجيا التي تعمها الاضطرابات.

وقال المحللون والدبلوماسيون إن موسكو وواشنطن اتفقتا أن من مصلحتهما ضمان مغادرة سالمة للرئيس ادوارد شيفردنادزه الذي اوهنته أسابيع من الاحتجاجات الجماهيرية بسبب التزوير في نتائج الانتخابات العامة التي ألغيت أمس.

وتخشى روسيا أن يسمح اندلاع الاضطرابات مجدداً على حدودها الجنوبية الحساسة للمتشددين بزيادة الهجمات على القوات الروسية في جمهورية الشيشان.

والولايات المتحدة قلقة لأن استمرار القلاقل السياسية قد يعوق إنشاء خط أنابيب للنفط والغاز يعبر جورجيا لينقل احتياطيات الطاقة الأذربيجانية الهائلة إلى الأسواق الغربية عبر تركيا.

البنتاغون يتكتم على اسمائهم وجنسياتهم

إطلاق سراح ٢٠ أسيراً في غوانتانامو

واشنطن - د.ب.أ:

■ أعلن الجيش الأمريكي أنه أطلق سراح ٢٠ من المحتجزين في قاعدة غوانتانامو في كوبا.

وكان السجناء العشرون ضمن ٦٦٠ شخصا اعتقلوا خلال القتال في أفغانستان في قاعدة غوانتانامو البحرية الأمريكية.

وقالت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) في بيان إن المحتجزين الذين لم تحدد أسماءهم لم يعودوا يمثلون تهديدا وأنهم عادوا لبلادهم.

وأضاف البنتاغون «قررت الحكومة الأمريكية أنهم إما لم يعودوا يشكلون تهديدا لأمن الولايات المتحدة أو أنها لم تعد في حاجة لاحتجازهم».

وقال ميجر مايكل شيفرز المتحدث باسم البنتاغون إن سياسة الجيش هي عدم الاعلان عن جنسيات المحتجزين المفرج عنهم.

وأضاف «لا نتحدث بأي تفاصيل محددة عن السجناء مثل جنسياتهم».

الفكرة راودتها قبل ثلاث سنوات.. وحسمت أمرها بعد لقاء مع داعية مصري

خديجة بن قنة تهزم الشيطان.. وتفاجئ المشاهدين بالحجاب!

خديجة بن قنة كما ظهرت على شاشة «الجزيرة» أول من أمس

الدوحة - أ.ف.ب:

■ قالت خديجة بن قنة المذيعة ومقدمة البرامج في قناة «الجزيرة» الفضائية القطرية امس بعد ظهورها الاثنين على شاشة التلفزيون بالحجاب ان قرارها «الحاسم» بالتحجب اتخذته منذ ثلاث سنوات بدون ان تطبقه. لكن لقاء داعية اسلامي الاحد الماضي شجعها على هذه الخطوة.

واضافت خديجة بن قنة لوكالة (فرانس برس) ان فكرة وضع الحجاب «تراودها منذ ثلاث سنوات حيث فاتحت المدير العام السابق محمد جاسم العلي في الموضوع خلال رمضان قبل الماضي وطلبت منه استشراف رأي مجلس الادارة».

واضافت ان مجلس الادارة ابلغها ان «الامر شخصي و لا تقييم له الا من الزاوية المهنية (...) وطلبوا مني اجراء اختبار في تقديم الاخبار وانا بالحجاب ثم قبلوا بالطلب، لكنني ترددت ثم تراجعت عنه».

واوضحت ان لقاء مع الداعية الاسلامي المصري عمر عبد الكافي الاحد خلال زيارة له الى قناة «الجزيرة» للمشاركة في برنامج «الشريعة والحياة» ساعدها في اتخاذ قرارها «مؤكدة انها «استطاعت بذلك ان تهزم الشيطان».

وقبل يوم واحد من عيد الفطر، ظهرت خديجة بن قنة الاثنين بالحجاب ما فاجأ المشاهدين و«جعلهم يتوهمون بان ادارة القناة تعاقدت مع مذيعة جديدة»، حسبما ذكرت صحف قطرية أمس.

لكن المذيعة الجزائرية ليست اول مذيعة في قناة «الجزيرة» تظهر بالحجاب.

فقد كانت المذيعة القطرية الهام بدر تقدم اخبار «الجزيرة» بالحجاب في بدايات بث القناة قبل ان تستقيل لمواصلة دراساتها العليا ثم العودة للعمل في اذاعة قطر.

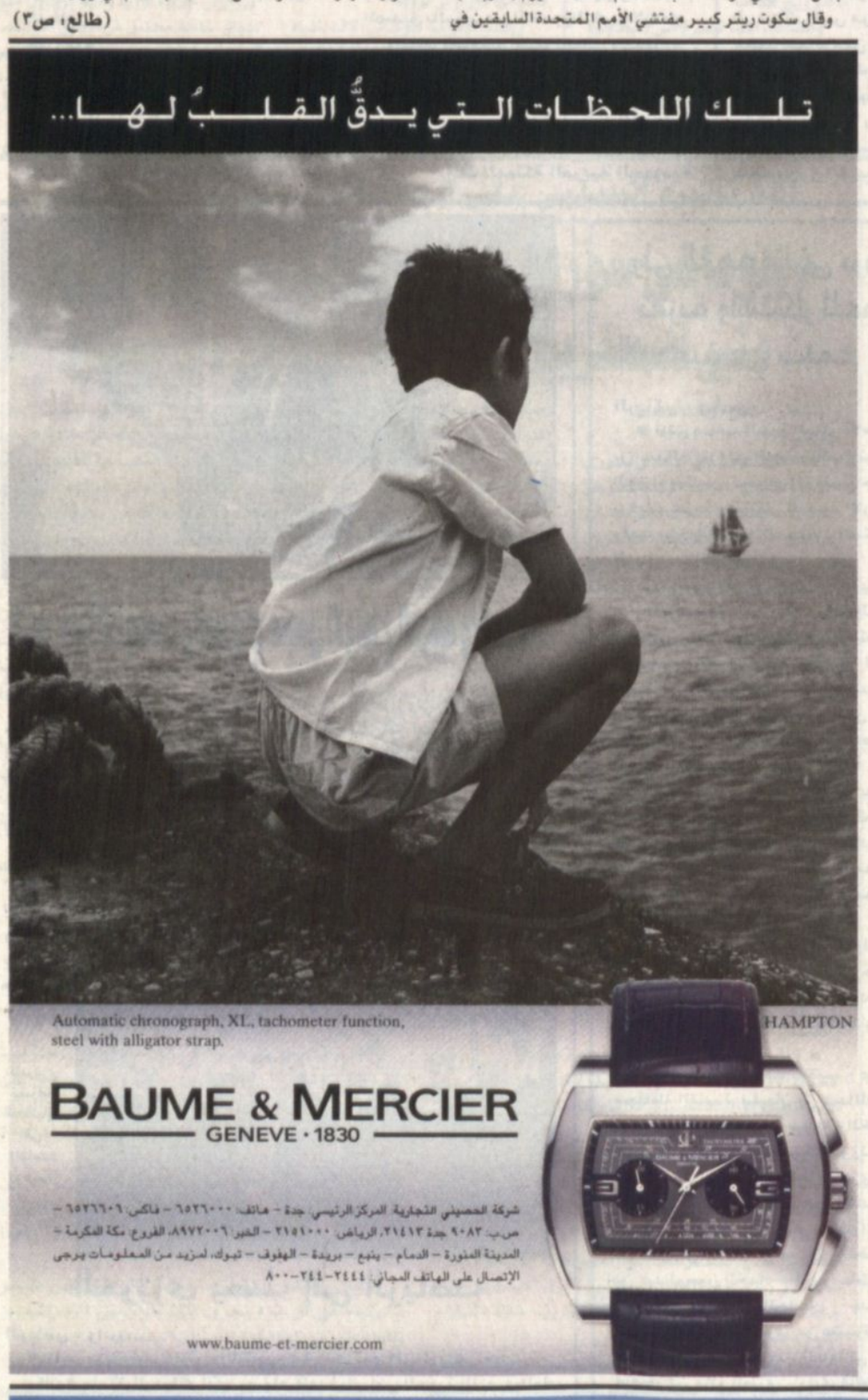

أسعار «الرياض»: في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات ٢ درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة/ العراق ٥٠٠ دينار/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربيا»/ اليمن ١٥ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ١ يورو / مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ١ فرنكات فرنسية»/ «أمريكا دولار واحد» / اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال